(أنا ا ْبن أبي مُعَيْطٍ حينَ أُنْمى ... لأكرَمِ ضِئْضىءٍ وأعزّ ِ جِيلِ) .

(وأُنْمَى للعَقائل من قُصَيٍّ ... وَمَخْزُومٍ فما أنا بالضّ َئِيل) .

(وأرْوَى من كُرَيْزٍ قد نَمتْنِي ... وأرّ ْوَى الخيرِ بنتُ أبي عَقِيلِ) .

(كِلاَ الحَيّ َيْن من هذا وهذا ... لعمرُ أبيك في الشّ َرَفِ الطويلِ) .

(فعدّ ِدْ مثلَهن أبا ذُبَابٍ ... ليَعْلَمَ ما تقولُ ذوو العقولِ) .

(فما الزّ َرْقاءُ لي أُمّاً فأَخْزَى ... ولا لِيَ في الأَزارقِ مِنْ سبيلِ) .

قال يعني بأبي الذباب عبد الملك والزرقاء إحدى أمهاته من كندة وكان يعير بها .

أخبرني الحسن بن علي قال أخبرني محمد بن زكريا قال حدثنا قعنب بن المحرز قال حدثنا المدائني قال .

بلغ أبا قطيفة أن عبد الملك بن مروان يتنقصه فقال .

(نُبّ ِئْتُ أنّ ا ْبنَ العَمَلّ َس عابَنِي ... ومَنْ ذامن الناس البَريءُ المسلّ َمُ) .

(مَن أنتمْ من انتم خبّ ِرونا مَنَ أنتُم ... فقد جَعَلتْ أشياء تبدو وتُكْتَم) .

فبلغ ذلك عبد الملك فقال ما ظننت أنا نجهل وا لولا رعايتي لحرمته لألحقته بما يعلم ولقطعت جلده بالسياط .

أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن العتبي قال